

من أجود الأذخنة  
الفرجينية

٢٠ سيجارة  
٥٠ قرشاً

بف. قلندر  
لسينا  
SINA

١٠٠

إنتاج:

الشركة الشرقية للدخان إسجابر





شهادات استثمار  
البنك الأهلي المصري

**بالبجائزة الأولى وقدرها**

٢١١٥٥-٨٢٧

المسجلة باسم - بيع عزت داسوتى - هداية القبه

۲۹۸۲۶۶۸۰۸

٢٠١٣٧٢٢١٢ / ١٠٧٨٧٤٦٦٧ / ٢٤٨٦٢٠٣٩

۶۹۸۴۲۱۱۵۲/۱۱۸۰۱۳۹۸

---

۰۰۷۶/۶۰۷۶۵۸۹۳/۴۸۸۴۰۱۹۰/۱۱۸۰۱۳۹۸

تکلیف منہ  
میں

۱ اشهادیات فائزت کل منها  
بمبلغ ۵۰۰ چنیہ

جنید  
مفتی

949-99115

وفازت الشراة رقم  
المجلة ١١١

منہ ۱۰۴۴

منیت

بِإِذْنِ الْمَوْلَانِ دَقِيقِهِ

المقصود

۱۳۳۳

10/1/1919

11-11-16-18

51-148/115

49-V7/7-V7

494/4886.1

4951-1591

فازت کل مغربا

۱۰ اشعار

[illegible]

السحب القادم  
يوم  
٨٥/١٠/٢٠  
الساعة ٩ صباحاً بمرکز  
الخاسبات الإلكترونية  
ملك محسن مؤسس الأهرام  
محمود السادة هاتفي  
الشهادات حضور السحب

ارسل بسؤالك عن شهادة الايمان  
الى اراء العلامة بالنبأ  
الاخلاقى المسمى ٩٤ من طبعته حرب  
الدوران فى واكتب على الطرف  
سؤال وجواب

ب. هل تخضع قيمة الشرايات المستأجرة من المجموعتين أ، ب منه الوعاء الخاضع للضريبة العامة على الأيراد؟  
ج. نعم تخضع قيمة الشرايات المستأجرة من المجموعتين أ، ب منه الوعاء الخاضع للضريبة العامة على الأيراد عنه نفس حصة الشراء في حدود ٣٠٪ منه صافي الدخل الطلي السنوي للممول ويجوز أقصى ٣٠٠٠ جنيه بشرط

اس رسالہ کے ذریعہ ہم نے شہادت دے کر انکار  
 اہل اداۃ الحقائقہ کے سامنے کیا ہے  
 الہامی مصرعی ۶۶ میں طیف عرب  
 المودا لسانی و کتاب علی الطرقت

**سوال و جواب**

ع لا يجوز المجزئ على الشهادات وما نقله من فائدة أو جواز في حدود ٥٠٠٠ جنيه .





# مبارك يعلن في ختام مباحثاته بقية ص ١



الرئيس مبارك والفرق سوار الذهب أثناء اللقاء الذي تم بينهما أمس تصوير فاروق إبراهيم



الرئيس مبارك والفرق سوار الذهب خلال الاجتماع الذي حضره د. على لطفي



الرئيس مبارك والفرق سوار الذهب خلال اللقاء الذي تم بينهما أمس تصوير فاروق إبراهيم

وقال أن رؤوس الأموال يمكن أن تتوفر من الحكومات ومن القطاع الخاص في الظروف وسيكون له دور كبير في مشروعات التكامل في المرحلة المقبلة.

وقال أن السودان عموماً استراتيجي لمصر وهناك حرية انتقال بلا قيود وهذا ركن أساسي للتكامل وتقدم له البلدان كل التسهيلات.

وقال أن هناك اتفاقاً بين الجانبين في المسائل السياسية الخارجية لأن المصالح مشتركة بين البلدين.

الجانب المصري

وحضر المباحثات من الجانب المصري الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور كمال الجبوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة والأمين الخفائي وسمو محمد أحمد وزير القوى العاملة والكهرباء واللواء أحمد رشدي وزير الداخلية والمهندس حسان راضي وزير الري ومحمود حسين وزير التربية والتعليم والدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي والفرق سوار الذهب عبد القادر العرابي رئيس أركان حرب القوات المسلحة والدكتور سامية البارودي وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وحسين مشرفه سفير مصر بالخبرطوم ومدير إدارة شؤون السودان بالخارجية المصرية والدكتور مصطفى اللقي سكرتير الرئيس للمطبوعات.

الجانب السوداني

وحضر المباحثات من الجانب السوداني الفريق يوسف حسن الحاج عضو المجلس الأعلى الاتحادي، واللواء أركان حرب جوسف لوبو عضو المجلس العسكري ورئيس المجلس الانتقالي الحالي الاتحادي وزير التجارة والتعاون والتنمية ومصدق عابدين وزير الزراعة والمورد الطبيعي والدكتور مستنقسي جويي ونقو وزير الخدمة العامة والعمل ويشير حاج التميم وزير التربية والتعليم، ويشير محمد سعيد المستشار الصحفي لمجلس السكري الاتحادي، والمصري أمين عبد الطيف سفير السودان بالقاهرة واللواء أركان حرب علي علي صالح نائب رئيس هيئة الأركان والفرق سوار الذهب الأمين العام للمجلس القومي للتعليم العالي بالولاية وأحمد عيسى بدر وكيل وزارة الري، وعصام الدين حسن مدير عام الشؤون السياسية بوزارة الخارجية، ومحمد عبد السلام بشير مدير الإدارة العربية بوزارة الخارجية ومصطفى علي دياب مدير عام الإدارة السياسية برئاسة الجمهورية.

ورداً على سؤال عما إذا كان استمرارية في التنسيق بين السياسة السودانية والسودانية المصرية تجاه القضايا الخارجية بعد التغيير السياسي في السودان.

قال الرئيس مبارك إن هذا التغيير هو تغيير داخلي وأن الشعب السوداني هو الذي جاء بالتغيير الداخلي. وهو التغيير الذي جاء به الشعب السوداني وهي حكومة مشروعية ونحن معها ولا نعمل ضدنا وأن التغيير في السودان هو شأن للشعب السوداني وحده. أما بالنسبة للسياسة الخارجية فليتنا نتفق مع الحكومة المصرية.

لا تتدخل في شؤون السودان

وحول اختلاف وجه نظر بعض الممثلين في بعض القضايا السياسية مثل اتفاقية كاديون وعودة العلاقات مع ليبيا قال الرئيس مبارك أننا لا نتدخل في شؤون السودان ولا نتعرض على عودة علاقاته مع ليبيا في السودان.

لا يفرض أحد شروطاً على مصر

وقال الرئيس مبارك أننا أقول اليوم إن مصر مستعدة لإعادة العلاقات مع ليبيا إذا التزمت ليبيا ببعض الجوانب ولكن لا قبل أن تعود العلاقات تحت أي شروط من أي دولة إطلاقاً ولا يمكن أن يفرض أحد شروطاً على مصر من أجل عودة العلاقات.

مباحثات ثنائية

لمبارك وسوار الذهب

وقد عقد الرئيس صني مبارك والفرق سوار الذهب في الخرطوم جلسة مباحثات ثنائية استمرت ساعتين وبعثاً أيضاً بعداً في الاجتماع الموسع الذي عقد في نفس الوقت بين الجانبين المصري والسوداني برئاسة الدكتور على لطفي رئيس الوزراء والفرق يوسف حسن حاج عضو المجلس العسكري الاتحادي.

صرح يوسف حسن حاج عقب الاجتماع الموسع الذي استمر ثلاث ساعات أن المباحثات بين الرئيسين كانت ودية وجرت في جو أكثر من أخوي. وقال أن موضوع التكامل كان من أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في اللقاء. وأضاف أن الجانبين اتفقا على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية.

نبحث عن حل للمشكلة

وبالنسبة لموضوع كاديون فإن مبارك يهدف عبارة عن وقف إطلاق النار في ليبيا. ورواية لحل القضية المصرية الليبية. وقد انتهت لائناً وفقاً لمعادلة ومكاناً أرضاً وحجت تبادل العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

أما الجانب الليبي فكاتب ديفيد فهو خاص بهل القضية الليبية بجميع جوانبها. وقد حدث اختلاف بشأن تفسير الحكم الذاتي الليبتي في ليبيا. الجانب الليبي يهدف من هذا الاتفاق إلى تجميد القضية حتى الآن. ويهدف جوسف لوبو عرض حل القضية كان عرضاً على أساس ٣٣٨ و٣٣٩ وليس على أساس كاديون.

وأضاف فرانسيس يقول أن القوى المتعددة التي تريد إحداث تغيير بين مصر والسودان من الممكن أن تمتد شروطاً لتكامل بين الجانبين. الرئيس مبارك لم يرد على سؤال عن رأي الرئيس مبارك في هذا الشأن. وقال أن هذا الموضوع سيبحثه مع الرئيس مبارك في وقت لاحق.

وقال الرئيس مبارك إن هذا الموضوع سيبحثه مع الرئيس مبارك في وقت لاحق.

# مساهمة الشعب لها اصول



«حافظ محمود»

## كلمة حب

المراسل البريطانية لاجدى محطات التلفزيون غاضب جداً.. أعد برنامجاً من القاهرة وأذاعه عبر فيه مصر غصية.. وسر غصية أن عدد المسجلين زاد في مصر.. وأن المصليين يزحمون في المساجد ويصلون في الشارع وأن عدد المحجيات يزداد ويزايد وأن الإسلام ينتشر بين شباب مصر وغرباتها..

واستاجر المراسل البريطاني المقيم في القاهرة عدداً من الشيوخ للتحقق من صحة ما ورد في التقارير الإسلامية.. وتفسيره بأنه خطر على المنطقة.. ولم يقل أحد منهم ما هو الخطر في امرأة مختصة بالخطاب.. محجبة.. وهو الخطر في شاب يتشأ في طاعة الله..

وبكل أسف فإن مقالته المراسل البريطاني يردده بعض المصريين.. الذين يخافون إذا ارتفعت ربات الله ويرتدون إذا سارت النساء عرايا في شوارع مصر.. وأذا فتحت في كل حارة خماراً!! وبعض هؤلاء لهم أصوات عالية مما يجعل بعض الشباب يشك في تصرفه.. وهذا هو الخطر..

والإعلام البريطاني له موسم تزداد خلالها الحملات ضد العرب والإسلام وتظهر هذه الموسمين عندما يحدث أي نوع من التفاهات بين حكومة بريطانيا والعرب.. ويبدو أن بعض العناصر في بريطانيا لا تريد هذا التقارب فقد حدث في نفس الأسبوع وعندما عثفت بريطانيا صفعة مصر مع السعودية أن نشرت صحيفة بريطانية في بعض الأمراء سوف يحصل على عولان من وراء الصفقة وتتاقت وكالات الأنباء وبعض الصحف هذا التبايض.. ورغم أنه يمكن أن يفسد صفقة العمر ويضع ملايين الدولارات في بريطانيا..

وتنظر وزارة الدفاع في بريطانيا والسعودية إلى كتيب التبايض.. تقول السعودية في بيان واضح محدد الكلمات أن التزام السعودية بشراء السلاح لا يوسع تلك العولان وأنه يمنع تقاضي أي عولان في صفقات السلاح.. كما تقول بريطانيا أن الصفقة تمت بين حكومتين ولم يكن فيها وسطاء أو وكلاء ولم تدفع أي عولان وان الاتفاق على مستوى حكومي تم بناء على طلب السعودية نفسها..

وينبغي سؤال.. لماذا تنشر العلاقات بين العرب وبريطانيا في العراق طيب وطبيعي وفجأة يغفل الإعلام البريطاني التزامات يمكن أن تفسد هذا العلاقات ويمكن أيضاً أن تضع على بريطانيا بعض القادة.. من صفقة السلاح مع السعودية أكثر من فائدة.. لاها صفقة ضخمة.. ويمكن أن توفر فرصاً ضخمة للعمل ويمكن أن تعدل الميزان التجاري البريطاني..

محمد الحويان

مع أنني متفق تماماً مع كل القائمين بأن حل مشكلتنا لا يمكن أن يتم كاملاً بواسطة الحكومة وحدها وأن الشعب لابد أن يسهم في ذلك. إلا أنني لست متفقاً تماماً مع أسلوب البعض في إعلان هذه الحقيقة للشعب.

أن البعض يقول ذلك بأسلوب يغفل للسلع أو القذرة أن الحكومة قد استغفلت قدراتها في حل المشاكل فلم يبق أمامها إلا أن تتجه إلى الشعب وهذا غير صحيح ولو كان صحيحاً لكان حكماً مسبقاً على الشعب أيضاً وأن الحكومة والشعب في النظام الديمقراطي وجهان لعملة واحدة.

وأود أن أضيف إلى هذا المعنى معنى آخر هو أن مشاركة الشعب بأن يصل شيئاً دون تحديد هذا الشيء في توصيفه بل وترتيب نظامه ليس هو الكلام المقيد الذي يؤدي إلى نتائج المرجوة.

ذلك أننا إذا تركنا هذا القول يردد بلا تخطيط فسندرج من يقول لنا: وما حيلنا أنا.. في شباك الصرف الصحي مثلاً.. وأما من أجل هذا المعنى أحب أن نضع إلى جانب الخطبة الحكومية خطة شعبية للإصلاح.

ذلك أن أي مواطن صالح يجب أن يعرف ما هو المطلوب منه على وجه التحديد. وأما نحن في هذا المعنى إلى حد أن الجهود الذاتية نفسها ينبغي أن تكون خاضعة لخطة قومية.

أما أن نترك كل الناس يهرولون رعا ولا شيء غير هذا على سبيل المثال فسنرى ذلك أننا نعيد طاقات الشعب.

من المؤكد أن هناك مهابداً لا يمكن أن تقوم بها إلا الحكومة فأننا يكون المطلوب من الشعب في هذه المهابد؟

هذه مهابد ينبغي أن تكون محدداً وليس معنى تحديدها أن تكون على صورة أوامر بل على صورة خطة يترك للشعب اختيار ما يستطيع منها كل قدر طاقته لكن كيف... هذا هو بيت القصيد.. وأنتي تصور المشاركة الشعبية على النحو الآتي:

أولاً: أن الشعب كله منظم في تشكيلات مهنية أو اجتماعية أو سياسية فحينما نضع خطة المساهمة الشعبية ينبغي أن نلحق بها جدولاً بالتعليمات التي يمكن أن تسهم فيها.

مثال ذلك: أن نأخذ نقابة الأطباء جانب المساهمة في المشاريع الصحية وما نأخذ نقابة المهندسين جانب المساهمة في المشاريع البنية وإن نأخذ نقابة رجال الأعمال جانب المساهمة في المشاريع التجارية وغير ذلك.

في المساهمة الشعبية هناك شيء مهم هو: المساهمة القومية التي تساهم بها المنظمات المهنية والجمعيات الأهلية والجمعيات الخيرية والجمعيات النسائية وغيرها.

أريد أن أقول أن المساهمة الشعبية في الخدمات العامة ينبغي أن تكون مسألة نظامية أما أن نترك الناس في الحظوظ المرتبطة بحضور وتصرف وديار العمل في مناطق المصنع الرئيسية فمهم تحديد مواضع العمل بها وفقاً لما يقرره رئيس هيئة التكاليف بالوزارة وطبقاً لما يقرره الاتحاد العام لعمال مصر وبين رؤساء مجالس عمال المصنع الرئيسية بمحافظة القاهرة وكذلك مدينة الجيزة وغيرها الخ.

وبتم شحن وتوزيع البضائع والقطر بالمحلات التجارية والصناعية بالمطاعم والمد والخاص بين الساعة ٨ مساءً والساعة ٧ صباحاً طوال العام.

مواعيد النقل البطيء

وسمح بتسيير عربات النقل البطيء طوال العام بين الساعة ٨ مساءً وحتى الساعة ٧ صباحاً ولا يجوز تسيرها نهراً فيما عدا ما يسمح بتسييرها بقرار من مدير أمن القاهرة في أضيق نطاق وفي مسارات محددة.

وزير الإسكان في القطامية بقية ص ١

ويطلب خلال تقديمه لائحة لواء مجهزة باللائحة برفع شكاياه للفرق وعزل الأسقف لتخليق الحرارة خاصة خلال الصيف.

وقال أنه سيتم خلال الأسبوع الحالي جميع الاستشارات الخاصة بالشقق لتقارير كميته التي وضعت على التقديرات وتجميع المقايض المطلوبة لمعرفة موقف كل عائلة وتحديد عدد الشقق الخاصة بها.

ويستمر لتقارير المهينة حرية اختيار الأعضاء المستحقين بالشقق بحيث لا يحصل الضيق على أكثر من شقة واحدة. وأن يستبعد من هذه الشقق من ليس له شقة بالأسرة.

وقال أنه لا توجد أية حجة جديدة تمنع

## مواعيد الشتاء بقية ص ١

وحول مشكلة الجنوب قال أنه سيكون هناك نوع من التنسيق بين المسؤولين في الخارجية المصرية والقادة في الجنوب السوداني لإيجاد حل سلمي لهذه المشكلة.

وحول سؤال عما إذا كانت قد وجهت دعوة للرئيس مبارك لزيارة السودان: قال الرئيس مبارك لا يحتاج إلى دعوة وله الحق في زيارة السودان في أي وقت يشاء.

على لطفي

تعميق التكامل

وأعلن الدكتور على لطفي رئيس الوزراء أن التكامل لم يتم تجديده خلال الفترة السابقة وأن ما حدث كان هدوا في نشاطه إلى أن تم لقاء الأخوة في البلدين وتقرر إعطاء دفعة قوية جداً للتكامل وسنبذل الجهد للتجوية المشتركة بين مصر والسودان.

لجنة قومية

وأضاف أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الجانبين المصري والسوداني سوف تبدأ عملها في الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر القادم تضم فريقين من البلدين ويصدر عنها توصيات ترفع للرئيسين سوار الذهب ومبارك للتفكير منها علانية.

التركيز على الزراعة

واتفق من المناقشات أن التركيز يجب أن يكون بالدرجة الأولى على المشروعات الإنتاجية.

وبضيف خاصة المشروعات الزراعية على أساس توافر معلوماتها في الطرفين من المساحات الشاسعة للأراضي الزراعية في السودان في الجانب الزراعي والتكنولوجيا المصرية.

وأكد أنه كان هناك اتفاق كامل في وجهات النظر حول مجالات الزراعة والصناعة وكانت المباحثات ودية جداً وفي نهاية المطاف.

ووافقت الحكومة المصرية على زيادة عدد الطلاب السودانيين الدارسين في مصر ومعاملتهم نفس معاملة الطلاب المصريين.

مبارك يعلن في ختام مباحثاته بقية ص ١

شوبينغ سنتر

سوق القاهرة

CAIRO MARKET

١١٧ شارع عبد الدين - جوار برج الأهرام

٩١٧٣٩١

للبنات والكاثيريات والطاعم

للبنات والمؤسسات والشركات

للبنات والمكاتب.. لكل أرغض

كرسي قش

ألوان جديدة

سهل التركيب

للبيع بالجملة

الكمية محدودة

بمسند و بدون







الفصل العشرون

# اسرار الوحدة : الانقلاب والدروس

مفكرات  
محمود  
رياض



امجد الطرابلسي



فاخر الكلاي



نهاد القاسمي



عبد الوهاب حمود



نور الدين كحلة

**صدر البيان رقم ٩ لارضاء العناصر الوحودية تخوفا من تصديدها للاتفصاليين  
وصدر الغاء للبيان في نفس اليوم تحت ضغط الضباط الذين أشتركوا في حركة العصيان**

تتطلب الحكم او في مدى التقدم الذي احزته مصر في مجال البناء الاقتصادي والاجتماعي، مما كان يجعل من تنفيذ الوحدة عملية معقدة وشاقة للغاية واصبحت تشكل معضلة صعبة كثر بشأنها الاجتهادات ليجاد حل لها. وكانت وجهة نظر مصر في البداية ان تترك لسوريا تقرير شكل الوحدة التي ترغب في اقامتها مع مصر اما بالنسبة للتوقيت فقد رأت مصر ضرورة التواني في السعي في الوحدة بخطوات تدريجية وثابتة، واقتربت ان توحيد القوانين ونظم التعليم واقامة اقتصاد موحد وغيره من الامور الاساسية التي يجب انتميتها قبل اعلان الوحدة السياسية المستتوية، وهذا التدرج كان في رأي مصر هو السبيل السليم لضمان نجاح الوحدة. اما في سوريا فقد تعددت الاتجاهات في هذا الشأن، الا ان اقوى الاتجاهات كانت ترى ان خطر في التواني الدولي، وقلقت مصر بنشاط دول بلز وترزعت الدعوة لانشاء مجموعة الحياك الاجلبي، وانطلقت تدعو للتحرك والاستقلال وتأييد للشعوب العربية والارابية ضد الاستعمار، وامتت فتاة السويس فكلت بهذا العمل اول دولة في العلم انكليز تحدي الاحتمالات الاستعمارية الضخمة. وبدأت مصر بتبني عدد من المشاريع الاعلامية الضخمة وعمل رسما استصلاح الاراضي واقامة سد العالي وتوليد الكهرباء من خزان اسوان واتشاء الصناعة الثقيلة وكان لهذه الاجتهادات وغيرها اثرها البالغ في تعزيز مكانة عبد الناصر في مصر وضاعت من ايمان الشعب المصري ببقائه وزعامته كذلك كان لهذه الاجتهادات التي تزد صداها في انحاء الامم العربية اثرها لدى الشعوب العربية واصبح عبد الناصر في نظرها زعيما عربيا يقصد للنول الاستعمارية من اجل مصالح الوطن العربي، وفي سوريا على وجه الخصوص كان الشعب ينتظر الى عبد الناصر على انه البطل العربي الذي يمكنه ان يحقق املا عزيزا وهذا شيلا وهو الوحدة العربية. وفي هذه الاثناء كانت سوريا تعتلي من عدم الاستقرار الداخلي، فتركس الجمهورية شكري القوتل لايست صلاحية المستورية واعادها وانضمت هذه الصور على الجيش السوري فتصدت فيه الكتل العسكرية وانتهى الامر الى ازالة الحكم.

**منح الوحدة**  
ولاشك ان الخناك السياسي كان مهيا لقيام الوحدة المصرية السورية وكان من الضروري من اجل تحويل هذه الرغبة الشعبية الى حقيقة واقعة، البت في مسائلتين شكلت الوحدة وموعد قيامها، ولم يكن البت في هاتين المسائلتين من المهام السهلة وذلك بسبب اختلاف الاوضاع السياسية في البلدين. وفي مصر كان يوجد مجلس قيادة ثورة يراشه جمال عبد الناصر استطاع خلال فترة ازدياد عن خمسة اعوام تحقيق انتصارات ضخمة، ان انتهى التواجد البريطاني في قناة السويس وتم اشباع اخر جذبي بريطاني في شهر يونيو عام ١٩٥٦، وتحقق بذلك استقلال مصر الكامل، وعندما رفضت الولايات المتحدة تزويد مصر بالاسلحة عقلت مصر صفقة سلاح مع الاتحاد السوفياتي وهي الصفقة التي اعتبر الغرب انها أدت الى خلل خطر في التوازن الدولي، وقلقت مصر بنشاط دول بلز وترزعت الدعوة لانشاء مجموعة الحياك الاجلبي، وانطلقت تدعو للتحرك والاستقلال وتأييد للشعوب العربية والارابية ضد الاستعمار، وامتت فتاة السويس فكلت بهذا العمل اول دولة في العلم انكليز تحدي الاحتمالات الاستعمارية الضخمة.

**عبء على القيادة**  
وعلى الرغم من وجاهة هذا الرأي وانراكي لدى قوة المقيمين من القوى الاجنبية لضرب الوحدة الا انني شخصيا من انصار الرأي الاول وتكت مقفنا بان تاخر قيام الوحدة لن يحدث اثرا سلبيا محلا الا في السوء الذي سوف ينتج عن فشل هذه الوحدة، عذلك كنت

طبيعة ومجري الاحداث العربية والدولية التي ساعدت على اقامة الوحدة المصرية السورية، ولاشك حصل على تأييد نفس القادة الذين ايادوا الوحدة واشتركوا في الحكم وساهموا في وضع الاسس التي قامت عليها. وقد تصور السياسيون ان اصدارهم لهذا البيان سيجلب لهم العودة الى الحكم ولم يتركوا ان هذا الاعلان كان بمثابة نهاية لدورهم السياسي فتسلطوا الواحد بعد الاخر بما في ذلك قادة البعث. ورأى عبد الناصر بعد استماعه لهذا البيان ضرورة حسم الموضوع فاصدر بيانا في ٢ اكتوبر ١٩٦١ بالجمهورية العربية السورية المتحدة ويالوحدة بان تترك ان الوحدة الوطنية داخل الوطن السوري يجب ان تحتل المكانة الاولى، فطوة سوريا قوة لامة العربية، وكان البيان بمثابة اعتراف بالامر الواقع، وارسل عبد الناصر تعليماته الى وقاد الجمهورية العربية في الامم المتحدة بعدم الاعتراض على قبول سوريا عضوا في الامم المتحدة وكذلك بالنسبة لقبولها في الجامعة العربية.

**حكومة الكزبري**  
وقد عين النخلاوي في نفس اليوم عامون الكزبري رئيسا للوزراء الذي شكل حكومة من بعض اساتذة الجامعة والمخمين. وقد رأى النخلاوي ان موقفه سيظل ضعيفا مسلم تدعمه القوى السياسية في سوريا، فاعز الى بعض السياسيين بمقعد اجتماع حضره عدد كبير من السياسيين الذين شاركوا في اقامة الوحدة، وكان على راسهم صبري العسل وحلاد المظم واكرم الجوراني وصلاح البيطار، وكان من رأي صبري العسل في هذا الاجتماع ضرورة انتهاء الوحدة لخرابها عن اعدائها اما حلال المظم فقد كتب فيما بعد انه بكى فرجا عندما سمع اعلان الانفصال، اما صلاح البيطار واكرم الجوراني فقد ايدا الانفصال في هذا الاجتماع وكان اعتراضهما الوحيد ينصب على مامون الكزبري وتعيينه رئيسا للحكومة باعتباره يمثل القوى الرجعية.

القوى الوحودية ولذلك لم يكن امامهم سوى السعي في طريق الانفصال الى نهايته، ولم يجد المشير عامر مفر من مقبرة دمشق حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر. وكانت المعلومات التي وصلت الى عبد الناصر في صباح يوم الانقلاب تفيد بانها مجرد حركة عصيان محدودة بين عدد من الضباط وان وراهم بعض اصحاب المصالح الذين اضيروا بسبب القوانين الاشتراكية، ولم يكن لديه معلومات كافية عن قوة النخلاوي في الجيش الذي كان قد اكتسب ثقة عبد الحكيم عامر فتمتعه سلطات واسعة سرت له وضع معاونيه في المواقع الحساسة في الجيش، كما نجح في اكتسب تأييد العديد من الضباط بما في ذلك عدد من الضباط المعينين الذين تعاظموا مع الحركة الانفصالية.

**تجربة غير ناجحة**  
وتحقيق نفي عندما قول انني حضرت لقادة حزب البعث من التصرع وانه اذا حدث انفصال فلن يقترى اي عربي في الوحدة قبل خمسين عاما، ولست اعرف لماذا اخترت هذا الرقم ولكن يبدو لي ان بعد انقضاء اكثر من ربع قرن على الوحدة انني لم اكن مبالغيا في تحذيري. لم تكن تجربة الوحدة تجربة ناجحة كما وصفها البعض، وانما جاءت مدفوعة بتأثير شعبي ورجعي جماعي، ولم يكن الدور الذي قام به جمال عبد الناصر سوى تعبئة رغبة الشعب العربي في تحقيق الوحدة. ولذلك فالحديث عن هذه التجربة الوحودية لا يمكن ان يبدأ بتاريخ اعلانها وانما يستمر بحثا مستقبليا عن تطور حركة الوحدة العربية ونمو القومية العربية وعن

يدأت مائتسي بمشكلة عبد الحكيم السراج تطوف على السطح، وكان وراء السراج للوحدة ولعبد الناصر بدون حدود. وقد اكتسب خبرة طويلة في شئون الاس في سوريا، مما جعله اصلح من يقوم بالمقصد للتمارين ضد الوحدة، ولذلك كان بقاء السراج في سوريا في هذه الفترة الحرجة ضروريا لمنع الموقف من التدهور، كما كان من الضروري اطلاق يده في انشاء التدابير اللازمة لحماية الوحدة خاصة بعد ان صطرت القرارات الاشتراكية وانضمت قوى جديدة لها تآثرها على الاوضاع في سوريا، الى القوى المحافظة للوحدة.

**الانقلاب**  
في ٢٨ سبتمبر تم الانقلاب العسكري ضد الوحدة وكان من قادة الانقلاب العقيد عبد الكريم

الا ان الرئيس عبد الناصر اوفد عبد الحكيم عامر الى دمشق لمواجهة الموقف بدلا من تكليف السراج بذلك، وكان على السراج ان يفكر بدمشق الى القاهرة بعد تعيينه نائبا لرئيس الجمهورية وعلى الرغم من ان السراج كان مؤيدا لفكرة قيام الحكومة للوحدة الا انه لم يتصور ان يطلب منه ترك دمشق الى القاهرة، على الرغم من ان ذلك كان يعمل منصبا اكبر تخطي فيه جميع زملائه من قادة الجيش السابقين، الا ان كان يرى في ذلك ابدا له عن السلطة في دمشق وهو معلم يكن يدور في تفكير عبد الناصر وانما كان يريد تخفيف الحمل المركزة ضد السوري.

وقد سبب ايقاف عبد الحكيم عامر شعورا بالضييق للسراج، فقد كان يرى انه الذي منه واكثر خبرة بالاوضاع السورية، وانه لم تكن هناك ضرورة لتزويد عبد الحكيم عامر بصلاحيات رئيس الجمهورية وكلاما اصبح نائبا للرئيس، وقد ادعى ذلك ان فقدان التعاون بين عامر والسراج كما تعقدت المشكلة عندما تقدر توحيد المخبرات ويقتل صبري قرارات ينقل عدد من اركان السراج الى القاهرة وعقدت المشكلة بمسور قرار من عبد الحكيم عامر بتعيين منير جديد لان العام بدلا من العقيد مروان السباعي وهو من الشخصيات التي كان السراج يعتمد عليها، فاعترض السراج هذه القرارات موجها ضده، وان فيها تشدد على صلاحياته.

ولم يكن حيدر الكزبري قلدا للبردية والذي اشترك في الانقلاب قد توجه الى منزل عبد الحكيم عامر صباح يوم الانقلاب واطلق نيرانه على المنزل مما أدى الى مقتل ثلاثة جنود من الحرس ثم تبين له ان عبد الحكيم عامر قد غادر المنزل الى القلعة قبل مهاجمة منزله بفترة وجيزة.

ولم يكن حيدر الكزبري قلدا للبردية وانما تم استخراجه للاستفادة من قوته في اليوم الاول للانقلاب، وبعد فترة وجيزة تم اعتقاله وايداعه سجن المزة، وتقدم عبد الكريم النخلاوي وزملاؤه بمطالبتهم لعبد الحكيم عامر صباح يوم الانقلاب والتي ورثت في البيان رقم ٩ ولم يجد عبد الحكيم عامر مفر من الموافقة على هذه المطالبات واتصل بعبد الناصر واطلعه على الموقف.

**هل تبحث عن .. مستأجر اجنبي لشقة المفروشة ؟**

الإعلانات الصغيرة بحريتي

**الجازيت والبروجريه تعطيك النتيجة الايجابية**

شراء الإعلانات : ٧٤٤١٦٦٠













